

الأغاني

(إذا بلغْتَنِي وحملتِ رحلي ... عَرَابَةَ فَأَشْرَقِي بدم الوَتَيْنِ) .
لا كما قال الفرزدق .

(علامَ تَلَاْفٌ تَتَيْنِ وَأَنْتِ تَحْتِي ... وخيرُ النَّاسِ كلُّهم أَمَامِي) .

(متى تَرِدِي الرُّصُفَةَ تستريحي ... من التَّهْجِيرِ والدَّوْبَرِ الدَّوَامِي) .

قلت أنا وقد أخذ معنى قول الفرزدق هذا داود بن سلم في مدحه قثم بن العباس فأحسن فقال

(نجوتِ من حِلَّيِّ ومِنْ رَحْلِي ... يا نَاقُ إِن أدنيتَنِي من قُذَمِّ) .

(إِنَّكَ إِن أدنيتِ مِنْهُ غداً ... حالفنا اليُسْرُ ومات العَدَمُ) .

(في كَفِّهِ بحرٌ وفي وجهه ... بدرٌ وفي العِرْنينِ مِنْهُ شَمَمٌ) .

(أصمُّ عن قَبيلِ الخَنَذا سمعُهُ ... وما عن الخيرِ به من صَمَمِ) .

(لم يَدْرُ ما لَـ وبَلَّيْ قد درَى ... فعافها واعتاض منها نعم) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الخراز عن المدائني قال أنشد عبد الملك قول الشماخ في

عرابة بن أوس .

(إذا بَلَّغْتَنِي وحملتِ رحلي ... عَرَابَةَ فَأَشْرَقِي بدم الوَتَيْنِ) .

فقال بئست المكافأة كالأها حملت رحله وبلغته فجعل مكافأتها نحرها